اثر استعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي واحتفاظهم بالمادة التاريخية ذات المعنى و ذات الدلالة التاريخية

م.د. فارس خلف جاسم كريم ال كريم
استاذ طرائق تدريس العلوم الاجتماعية / التاريخ

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي- الكشف عن **اثر استعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي واحتفاظهم بالمادة التاريخية (المعلومات، الحقائق، المهارات، المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية**. اعتمد الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي كتصميم تجريبي للبحث شمل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار- قضاء سوق الشيوخ للعام الدراسي(2014-2015 م)وتم اختيار متوسطة آهل البيت بطريقة مقصودة لما وجده الباحث من تعاون من قبل الادارة والهيئة التدريسية ومن ثم تم بطريقة عشوائية اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية و شعبة(د)كمجموعة ضابطة وضمت كل منهما (67) طالبا بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمتكررو الغياب. وزعت العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية ضمت(33)طالبا ومجموعة ضابطة ضمت(34)طالبا وتم التأكد من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ودرجات التحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق واختبارا قبليا لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في المعلومات السابقة)تضمنت المادة العلمية الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط وتمت صياغة الأهداف بمستوياته الستة وقد عرضت الأهداف السلوكية مع محتوى المادة(Bloom السلوكية و بلغ عددها(149)هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف (بلوم العلمية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) لبيان آرائهم في سلامتها واستيفائها لشروط صياغة الأهداف السلوكية. كما تم إعداد خطط تدريسية لمجموعتي البحث إذ درس طلاب المجموعة التجريبية وفق انموذج انماط المداخل المنظومية، في حين درس طلاب المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لمعرفة الفروق الاحصائية بين المجموعتين وأعيد هذا الاختبار بعد اسبوعين لمعرفة احتفاظ طلاب مجموعتي البحث بالمادة التاريخية (المعلومات، الحقائق، المهارات، المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية ثم تم التحقق من صدقه الظاهري وصدق المحتوى كما تم التأكد من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة عليه بتطبيقه على عينة من(50)طالبا وقد وجِّد أن فقرات الاختبار كانت واضحة وتعليمات الإجابة مفهومة، وقد تراوح الوقت اللازم للإجابة ما بين(100- 120)دقيقة كما حللت فقرات الاختبار بحساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار اذ وجد ان معاملات صعوبته تتراوح بين(0.32) و (64,0)ووجد أن القوة التمييزية لفقرات الاختبار تتراوح ما بين(0.33)و(0.63) كما تم التأكد من فعالية البدائل الخاطئة واختار الباحث طريقة (التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي ووجد ان قيمة معامل الثبات تساوي (0,90.

: اشتمل الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على (45) فقرة موضوعية من نوع (اختيار من متعدد) وكانت نتائج الاختبار التحصيلي كالآتي

1. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي .
2. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار احتفاظ الطلاب بالمادة التاريخية (المعلومات، الحقائق، المهارات، المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .
3. عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية ما بين اختبار التحصيل واختبار احتفاظ الطلاب بالمادة التاريخية عند طلاب المجموعة التجريبية .
4. وجود فرق ذا دلالة احصائية ما بين اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ بالمادة التاريخية عند طلاب المجموعة الضابطة لصالح التحصيل .

وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

ABSTRACT

The Current research aims to discover the use of the systemic approach kinds on the achievement of second intermediate-grade students in History Arabic Islamic and their Retention of item Historical(Information-Reality-Skills-Concepts)our the meaningful and signification of historical.The researchers depend on design of equal groups. Community of the research Included the second intermediate grade students in middle schools and high school of the Directorate of Education basically in province(thi Qar-City Suq Al- Shuikh) for year(2014-2015) and choice sample from pupils class second intermediate from(Ahl-E- Bait) experiment to purpose of

application experimental and it was number(67)pupils distribute on two group the group experimental(33)study by the systemic approach kinds and group control(34) pupils study it by method tradition the sample of search and after voidance pupils feculence and their absent repeated. The researcher sure equivalence both the group in variables(age,achievement,parents achievement, degree achievement prior, and degree intelligence.

Include the material to chapter three last from curriculum history Arabic Islamic to the second intermediate-grade students and the researcher building aims behavioral number(149)according a classification bloom which researcher took six level and he show the aims behavioral with content to the experiences to give opinion in it save and obtain to conditions building. Also researcher studies both tow group. and he building the test achievement to knowledge different of statistic between both group and their Retention of item historical(Information-Reality-Skills-Concepts)our the meaningful and signification of historical.Also researcher sure from the validity of assumptions,the ability to interpretation and the time test was between(100-120)minutes by on sample consist from(50)student and also he analysis paragraphs test After the expense of the power of discrimination of each paragraph of the test, found to be ranging between (0.33) and (0.63) and average of difficult(32)and(64)and the reliability of the test in a test-retest method and the total value of reliability (0.90)and the test include(45)paragraph objective multiple-choice After applying the experience of research and application of instrumental results showed a statistically significant :

1.Experimental group Superior in obtain study achievement .

2. Experimental group Superior in retention .

3.No different between test in obtain study achievement and test retention in Experimental group .

4.Their different between test in obtain study achievement and test retention in discipline group for obtain study achievement .

In light of these results, a number of conclusions and recommendations and proposals .

الفصل الاول- مشكلة البحث :

تطرقت الكثير من الادبيات التربوية لدراسة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي للطلبة وعدم قدرتهم على الاحتفاظ بـ (المعلومات، الحقائق، المهارات، المفاهيم) في العلوم الاجتماعية ومنها مادة (التاريخ) وكيف يواجه الطلبة صعوبة في تعلم المفاهيم التاريخية حتى غدت نسبة الرسوب في مادة التاريخ توازي نسبة الرسوب في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء .

ويرى الباحث أن طبيعة عرض المادة في الكتاب المنهجي واقتصار الأهداف السلوكية على المستويات الدنيا وعدم ملائمة طرائق التدريس المستعملة وكذلك قلة استعمال الوسائل التعليمية وزيادة عدد الطلبة(Bloom)من تصنيف في الصف الدراسي وعدم قدرة المدرس على مراعاة الفروق الفردية في تدريسهم وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وعدم قدرتهم على الاحتفاظ بالمادة الدراسية والتي اقرها الكثير من الباحثين التربويون والمشرفين والمدرسين وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية، إلا انه لا يزال سلبيا في العملية التعليمية ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم ولابد من اعتماد طرائق حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل الطالب عنصرا فاعلا في هذه العملية المتجددة .

لقد شخص الباحث من خلال عمله وخبرته في التدريس وإطلاعه المباشر على الكيفية التي تدرس بها مادة (التاريخ)في المدارس المتوسطة والثانوية أن الطلبة تعودوا على طريقة التعلم الأصم(عدم فهم المعنى)للمفردات الدراسية وقد يكسب ذلك الطالب قدرا من المعلومات والحقائق والمهارات والمفاهيم التاريخية والتي تكون فاقدة المعنى والدلالة التاريخية وبالتالي لا تشجع الطالب على ايجاد الحلول الإبداعية والاحتفاظ بهذه المعلومات والحقائق والمهارات والمفاهيم التاريخية لفترات طويلة وربطها ببنيته المعرفية،كما أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس أدت إلى قلة ارتباط الطلبة ببيئتهم التعليمية لتركيزها على الجوانب المعرفية ذات المستويات العقلية الدنيا الفاقدة المعنى. وكذلك يرى الباحث أن أغلبية المدرسين في مؤسساتنا التعليمية يسيرون بالمناهج الدراسية في الاتجاه الخطي اثناء التدريس، كما نجد عدم الاستمرارية في التدريس سواء على المستوى الافقي او العمودي، لذا فأننا بحاجة ماسة الى مداخل جديدة في تدريس العلوم الاجتماعية يمكن من خلالها تصميم بيئة تعليمية إبداعية تمكن المتعلمين من تحقيق ذواتهم واكتشاف العلاقات الموجودة بين المعلومات والأفكار والمفاهيم التي يتعلموها من اجل التوصل الى منظومات معرفية جديدة ومن هذه المداخل التي يمكن ان يتحقق من خلالها ما سبق هو ما يسمى بأنماط المداخل المنظومية (Systemic Approach) التي(Gracia , 1994)ذ اثبتت هذه المداخل فاعليتها في التعلم والتعليم،وهذا ما أثبتته بعض الدراسات ومنها دراسة اثبتت ان المداخل المنظومية تساهم بشكل فاعل في زيادة تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمادة الدراسية لفترات طويلة وذلك لان الطلبة يربطونها بالبنية المعرفية لديهم . (Gracia , 1994 ,p. 13)

لذا بات من الضروري استخدام هذه الطرائق الحديثة التي تساهم في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة والاحتفاظ بالمادة الدراسية وهذه الطموحات لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية وفي ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق وأساليب تقليدية،إذ إنها تجعل من المدرس وعاء لنقل المعلومات والمهارات،وتطلب من الطالب تذكر واسترجاع تلك المعلومات دون الاهتمام بتنمية القدرات العقلية ولاسيما التفكير واستعمال المعلومات والحقائق والمهارات التي تعلموها في بيئتهم المجتمعية وبالتالي تترسخ هذه المعلومات وتصبح لبنة ذات معنى في البنية المعرفية عندهم .

واستنادا لما سبق فقد انصب اهتمام الباحث في تحديد مشكلة بحثه في ضوء **السؤالين** الآتيين :

1. هل هناك أثر لاستعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟

2. هل هناك أثر لاستعمال انماط المداخل المنظومية في احتفاظ طلاب الصف الثاني المتوسط بالمادة التاريخية بـ(المعلومات، الحقائق، المهارات، المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية ؟

أهمية البحث :

لقد تحولت العملية التعليمية في العلوم التربوية المعاصرة تحولا جذريا، اذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب من مثل(المدرس، المنهج، المدرسة، الأقران) وغيرها من العوامل الخارجية ليتجه هذا التركيز الى العوامل الداخلية التي تؤثر على الطالب ذاته، اذ ركزت على كل ما يبنى بواسطة الطالب يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية، وأن المعرفة الفاعلة تبنى من قبل الدارسين كنتيجة لتفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم .

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من بين ميادين المعرفة التي لا تقتصر أهداف تدريسها على الجانب المعرفي فقط بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية لدى الطلبة بتطبيقها الفعلي مثل(التفكير والإبداع والمشاركة

والتنظيم وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس)كذلك يمكنها المشاركة في بناء الشخصية السوية، وتحقيق المواطنة الفاعلة، والمشاركة الديمقراطية بما تحتويه تلك الدراسات من محتوى علمي يعمل على تنمية تفكير المتعلمين من خلال إثراء المواقف التعليمية وجعلها نابضة بالحياة، بحيث تثير اهتمامهم وتشجعهم على التفكير(اللقاني، 1979،ص 118).

كما يرى الباحث بأن العلوم الاجتماعية تسعى إلى إكساب الطلبة القدرة على التفكير السليم وربط الأسباب بالنتائج، وربط الحقائق بعضها ببعض، وجمع المعلومات وتصنيفها، وتحليلها، واستعمالها، كما أنها تسعى إلى إكسابهم مهارات التفكير ومحاولة تقديم تفسيرات للظواهر والأحداث، أما مادة التاريخ وانطلاقاً من أن مناهج التاريخ تعد من أهم عوامل التشكيل الثقافي ومن ضرورات الخصوصية الثقافية وعلى الأخص في عصر العولمة ومحاولات طمس الهوية وتذويب الخصوصية والاستعباد الثقافي وعلى الرغم من ذلك فإن واقع تدريس التاريخ في مدارسنا يتسم بالشكلية والاهتمام باجترار بعض الحقائق على شكل متون تحتوى على مجموعة من الحكم والأحكام التي تحفظ عن ظهر قلب لاسترجاعها يوم الامتحان، مما جعل مادة التاريخ على هامش الجدول الدراسي .

وكذلك يرى الباحث إن اختيار الطرائق التدريسية الفاعلة لا يقتصر تأثيرها في تحسين مستوى التحصيل والاحتفاظ بالمادة الدراسية لدى الطلبة في فترة إعدادها، بل يتعدى ذلك إلى آن تصبح تلك الطرائق جزءا من برنامج الإعداد ولتكون عونا لهم لدى ممارستهم لمهنة التعلِيم مستقبلا. وأن من متطلبات التربية الحديثة- استعمال مداخل وطرائق تدريسية تنمي مهارات الطلبة في وضع حلول علمية لمشاكلهم وهذا بدوره يساعد في تنمية أنماط التفكير المنظومي لديهم والذي يمكنهم من رؤية الأشياء بشكل تكاملي، اذ تتحول العملية التعليمية من تحصيل معلومات صماء(تعلم أصم)الى فهم وتحليل وربط للمعلومات والاستفادة منها (تعلم ذو معنى قائم على الاكتشاف والتطبيق)وأنماط المداخل المنظومية أحد الاتجاهات الحديثة في التعلم والتعليم ويعد من المحاولات الجادة في هذا الشأن وهو يهدف الى تدريس المادة بعدها منظومة متكاملة تؤدي الى تعلم ذي معنى .

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية إجراء هذا البحث تبرز من خلال المسوغات الآتية :

1. يرى الباحث **أن أنماط المداخل المنظومية** تساعد الطلبة على تعلم(المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية وإدراك العلاقات بينها وبالتالي يسهل تعلمها ثم يجمع ويركز على التفاعلات بين العناصر ودراسة تأثيرها الذي يكون فعالاً عندما تكون التفاعلات غير خطية وان تكون أفقية وتترك أثرا بعيد المدى في ذاكرة الطالب .

2. يرى الباحث **أن أنماط المداخل المنظومية** تيسر حدوث التعلم ذي المعنى الذي اشار اليه عالم النفس المعرفي الامريكي(ديفيد أوزبل صاحب نظرية التعلم ذي المعنى)اذ يقوم المتعلم بربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة داخل بنيته المعرفية التي لها علاقة بالمعرفة الجديدة من خلال التأكد من الإدراك (الفهم) العام وبالتالي يزيد التحصيل الدراسي للطالب واحتفاظه بالمادة العلمية لفترات طويلة نسبيا .

3. **(Cognitive Strategies):** يرى الباحث أن أنماط المداخل المنظومية تساعد الطلبة في اكتساب(**الاستراتيجيات المعرفية** وهي المهارات المنظمة تنظيما داخليا،وتتحكم في سلوك الفرد في أثناء عمليات التذكر والتفكير التي تتجه أصلا نحو بيئة المتعلم وهذا يساهم في زيادة تفاعل الطالب مع محيطه وزيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة الدراسية لفترات طويلة .

4.**أن أنماط المداخل المنظومية** تساعد الطلبة على اكتساب(الاستراتيجيات الميتا–المعرفية Meta Cognitive : وتعرف الاستراتيجيات الميتا–معرفيه:بأنها تفكير المتعلمين بعملية تفكيرهم وقدراتهم على استعمال (Strategies تعريفا أكثر اكتمالا إذ كتب(John Flavel ,1985)استراتيجيات تعلم ودراسة معينة على نحو مناسب وقد قدم العالم قائلا :- إن ما بعد المعرفة أي الميتا –المعرفية تعرف بالشكل الآتي(معرفة المتعلم التي تتعلق بعملياته المعرفية ونواتجه أو البيانات التي تتعلق بالتعلم والدراسة وتشير من بين أشياء أخرى إلى المراقبة النشطة والتنظيم اللاحق وتناغم هذه العمليات في علاقتها بهدف معرفي تتعلق به وعادة ما يكون ذلك في خدمة هدف عياني)وهو زيادة حصيلة المتعلمين المعرفية المتكاملة وزيادة تحصيلهم الدراسي وذلك بتعلمهم كيف يتعلمون عن طريق إدراكهم للعلاقات بين المفاهيم التاريخية وتقليل الوقت المستغرق في التعلم ذو المعنى الذي يكون ذا أثرا وثبات طويل في ذاكرة الطالب.(جابر، 1999،ص 229) .

5.يرى الباحث أن أنماط المداخل المنظومية تساعد **الطالب كما اشار عالم النفس المعرفي الامريكي(روبروت كانيه- صاحب نظرية التعليم البنائي)**على اعادة التنظيم الهرمي(التراكمي)لبنيته المعرفية من اجل دمج المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وهذا يساعد الطالب على تنظيم إطارهم المعرفي في أنماط منظومية متكاملة مع زيادة فاعلية التحصيل الدراسي واحتفاظ الطالب بالمادة الدراسية لفترات طويلة.

6.يرى الباحث **أن أنماط المداخل المنظومية** تساعد المدرس **كما يرى عالم النفس المعرفي الامريكي(روبروت كانيه- صاحب نظرية التعليم البنائي)**على الربط مابين الظروف الداخلية للطالب وهي ما تعلمه في السابق وما لديه من استعدادات.أما الظروف أو العوامل الخارجية للطالب فهي:الكيفية التي يتم فيها عرض المادة الدراسية وترتيب المواد الدراسية وأنواع التغذية المرتدة وأن تحقيق هذا الربط والتفاعل بين العوامل المتعددة كلها تيسر تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المرغوب فيها وهذا يجعل المدرس يساهم في تكوين بنية معرفية متماسكة متكاملة للطالب وهذا يساهم في زيادة التحصيل الدراسي وبقاء هذه المعلومات لفترات أطول . .

7.**أن أنماط المداخل المنظومية** تشجع الطلاب على مهارات التفكير العليا بما فيها التفكير الناقد،كما أنها تتيح للطالب بناء معرفته بنفسه وفقا لقدراته الخاصة،فضلا عن أنها تعوّد الطالب على التفكير والبحث،وربط الاسباب بمسبباتها،علاوة على أنها تتيح للمدرس اعداد بعض المناقشات التي تعزز من ادائه أمام طلابه. (Audery, ,2002,p.5- 6) .

-: اهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الكشف عن

1.اثر استعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

2.اثر استعمال انماط المداخل المنظومية في احتفاظ الطلاب بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية.

-: **وفي** ضوء هدفي البحث صاغ الباحث **الفرضيات الصفرية** الآتية

1.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والذين درسوا باستعمال أنماط المداخل المنظومية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الدراسي . .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والذين درسوا باستعمال انماط المداخل المنظومية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار احتفاظ الطلاب بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والذين درسوا باستعمال انماط المداخل المنظومية ومتوسط درجاتهم في اختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية ومتوسط درجاتهم في اختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

-: حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بما يأتي

1. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار-قضاء سوق الشيوخ- الفصل الثاني من العام الدراسي(2014 م -2015 م).

2. الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط وهي(الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي،الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي،الدولة العربية الاسلامية في الاندلس) .

تحديد المصطلحات :

- المداخل المنظومية : (Systemic Approach) عرفه كل من :-

1. بأنها"مجموعة من الاجراءات التي تستهدف التفاعل الايجابي بين الطلاب ومدرسيهم وهذا(Heron,1997) التفاعل يتيح الفرص للطلاب للتعبير عن افكارهم ومفاهيمهم السابقة عن الموضوعات الدراسية والكشف عن المفاهيم الخاطئة أو المغلوطة الراسخة في اذهانهم وبناء أو أعادة بناء معارف جديدة تستند الى الخبرات والتفاعلات الاجتماعية" (Heron,1997,p.25)

2. شهاب،2001)بأنها"طريقة تحليلية ونظامية للتخطيط تمكننا من التقدم نحو الاهداف التي سبق تحديدها،وذلك) بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام وتتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الاجزاء وفقا لوظائفها التي تقوم بها في النظام الكلي الذي يحقق الاهداف التي تحددت للمهمة وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم " . ((شهاب،2001 ، ص 74) .

أما التعريف الاجرائي لأنماط المداخل المنظومية :- وهي طرائق تدريسية تستعين بالأشكال والرسوم التخطيطية والتي تعبرعن تنظيم ال(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)التاريخية الموجودة في منهج التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط على شكل خرائط أو شبكات منظومية ،بحيث يتم توضيح العلاقات التي تربط هذه(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم) ذات المعنى و ذات الدلالة التاريخية فيما بينها .

- **التحصيل : (Achievement)** عرّفه كل من :

1.الخليلي،1997)بأنه: النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه" .). (الخليلي ،1997، ص 6 .

2.جاسم،2006)بأنه"ما تجمع وتثبت عند الطلاب من معلومات في مادة دراسية معينة نتيجة تدريسهم وإطلاعهم) (وإدراكهم بوساطة مدرس المادة " .(جاسم،2006، ص 33

أما التعريف الإجرائي للتحصيل: فهو (الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الثاني المتوسط من خلال إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض البحث والذي طبقه في نهاية التجربة .(

- **التاريخ: عرفه كل من((History :**

1.البرعي،2010) بأنه "معرفة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى فهو علم البشرية الذي يحيط احاطة شاملة بحياة الانسان بجميع ابعادها (الماضي،الحاضر،المستقبل)وهو عامل أساسي في الوعي بوجودنا حسب مقتضياتنا وحاجيتنا وإمكاناتنا . (البرعي ،2010،ص 11 .

2."هو تسجيل ووصف وتحليل الاحداث التي جرت في الماضي على أسس علمية محايدة للوصول الى حقائق وقواعد تساعد على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل " ((wiki<http.llar.m,wikipedia,org

أما التعريف الاجرائي :فهي المواضيع الدراسية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط لسنة(2014م -2015 م). (

- **الاحتفاظ بالمادة الدراسية : Retention of Item Studious)(** عرفه كل من :

1.ناصر،1988)"بأنه احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما اكتسبه من معلومات وعادات ومهارات" (ناصر، (1988، ص 82 .

2.توق وآخرون،2007)بأنه"بقاء المعلومات التي تم اكتسابها في مخزون الذاكرة لمدة طويلة أو قصيرة اعتمادا على) (احتمال استعمالها في سلوكيات أو مواقف نشطة .(توق وآخرون،2007،ص 334 .

أما التعريف الاجرائي لـ (مقدار احتفاظ الطالب في الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي للمادة التاريخية لـ (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية مقدرة بالاختبار الذي تم اجراؤه بعد (اسبوعين) من الاختبار التحصيلي النهائي دون تزويدهم بأي من(المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)اضافية ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية عن المادة التي تم دراستها في المدة الفاصلة بين الاختبارين المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية بجمهورية العراق (2014م - 2015 م). (

(الفصل الثاني- (اطلر نظري ودراسلت سلبقة

الاطار النظري : انماط المداخل المنظومية :

أولا.ماهية المدخل المنظومي :ظهر مفهوم المدخل المنظومي عام(1997)كنتيجة للتعاون بين جامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية وجامعة عين شمس في مصر وتم تجريبه بنجاح في تدريس بعض المواد العلمية بين عامي(

1998 م - 2003 م)ويقصد بالمدخل المنظومي القيام بعمل ما على وفق نظرة شمولية للموقف المراد تدريسه وإدراك مكوناته والعلاقات التي تربط هذه المكونات،أي انه يظهر العلاقات بين المفاهيم ومدى ارتباطها ببعضها.أن ظهور المدخل المنظومي هو كرد فعل او انتقاد للاتجاه الخطي في التدريس الذي يسود في التربية والتعليم .

المنظومة بشكل عام هي كل مركب من مجموعة من مكونات او عناصر ترتبط فيما بينها بعلاقات تبادلية (شبكية ، وهذه المكونات او العناصر تعمل معا لتحقيق هدف او اهداف معينة . (الكبيسي ، 2010 ،ص 15 .

وتعرف المنظومة في التدريس بأنها رسوم تخطيطية ثنائية الابعاد تحدد مفاهيم المحتوى التعليمي ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية ويوضع المفهوم او المفاهيم الرئيسة في اعلى المنظومة ، ثم تتسلسل المفاهيم الاقل عمومية في المستويات التالية ،مع الاخذ بنظر الاعتبار الروابط والعلاقات الشكلية الموجودة بين المفاهيم،وتهدف الى تعلم المتعلمين تعلما شاملا ذا معنى يضمن الاحتفاظ بالمفاهيم في البنية المعرفية.(اسماعيل وعبد ربه ، 2001 ،ص 105).

ويرى الباحث أن المنظومة فى جوهرها تعنى وجود بنية ذاتية التكامل تترابط مكوناتها ببعضها البعض ترابطاً بينياً فى علاقات تبادلية ديناميكية التفاعل قابلة للتعديل والتكيف،يعنى ذلك أنها بنية مفتوحة وليست مغلقة، وأنها بنية متطورة وليست جامدة كما أنها عنكبوتيه التشابك وليست خطية التتابع.وفى ضوء ذلك يرى أصحاب المدخل المنظومى أن يكون إصلاح التعليم من خلال الأخذ بمفهوم المنظومية فى بناء المنهج من حيث تنظيم المحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم فعلى سبيل التمثيل إذا كان عدد المفاهيم أربعة، يبدأ المعلم بتوضيح إحدى العلاقات ثم تتوالى الإيضاحات حتى تكتمل الصورة وهذا يعنى أن المدخل المنظومى معناه النظرة الشمولية للموقف وإدراك كل مكوناته وارتباطها وتفاعلها وتشابكها مما يؤدى إلى رفع كفاءة وتطوير العملية التعليمية بصورة منظومية شاملة وقد تم تعريف المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم بأنه دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أى مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل الطالب قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه فى أى مرحلة من مراحل الدراسة من خلال خطة محددة وواضحة المعالم لإعداده فى منهج معين أو تخصص معين .

ثانيا.الأساس النظرى للمدخل المنظومى فى التدريس والتعلم:يعتمد المدخل المنظومي فى التدريس والتعلم بشكل أساسى التى تهتم بتفسير السلوك العقلى الذى يمارسه (Cognitive Psychology) على نظريات علم النفس المعرفى الإنسان فى كثير من المواقف الحياتية ودراسة العمليات العقلية الداخلية التى تحدث داخل عقل المتعلم نفسه، من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها فى ذاكرته وكيفيه استخدامه لهذه المعرفة فى تحقيق مزيد من التعلم والتفكير، وقد ركزت هذه النظريات على أن يكون المتعلم معالجاً نشطاً للمعلومات وليس مستقبلا سلبياً لها.والأساس السيكولوجى للمنظومة نجده فى أدبيات علم النفس المعرفى فنجد أن(اوزوبل)ذكر أن التعلم ذو المعنى يحدث نتيجة تفاعل المعرفة الجديدة مع المعرفة الموجودة لدى الفرد،كما نجد أن(جان بياجيه)عرف التعلم بأنه ربط المعلومات الجديدة بما لدى الفرد من معرفة سابقة، وأن دور المعلم طبقاً للنظرية البنائية هو التيسير والمساعدة فى بناء المعرفة.

ثالثا.النظريات التي استند عليها أنموذج انماط المداخل المنظومية :

- النظرية البنائية : The Constructive Teaching

تستند أنماط المداخل المنظومية على نظريتي التعليم البنائي ونظرية التعلم ذي المعنى اللتان تستندان بدوريهما على فكرة اساسية مؤداها - أن التأمل في خبراتنا الذاتية هي أساس ادراكنا للبيئة التي نتفاعل ونتعايش معها،وكل فرد يشكل قواعده ونماذجه الذهنية التي يستخدمها في ادراك معنى ما يمر به من خبرات وما يتعرض له من مواقف.والتعلم – هو عملية ضبط النماذج الذهنية الذاتية منها(انماط المداخل المنظومية)بحيث يمكن أن تستوعب وتتكيف مع الخبرات التعليمية. (نبيل،2009،ص 204) .

وتمثل النظرية البنائية توليفا أو تزاوجا بين عدد من الافكار المستقاة من مجالات ثلاثة هي:علم النفس المعرفي،وعلم النفس النمو،والأنثروبولوجيا،وقد اسهم المجال الأول بفكرة أن العقل يكون نشطا في بناء تفسيراته ويكوُن استدلالاته منها.وأسهم المجال الثاني بفكرة تباين تركيبات الفرد ومقدرته على التنبؤ تبعا لنموه المعرفي.أما عن المجال الثالث فقد أسهم بفكرة أن التعلم يحدث بصورة طبيعية بعُده عملية ثقافية مجتمعية يدخل فيها الافراد(كممارسين اجتماعيين)اذ يعملون معا لانجاز مهام ذات معنى ويحلون مشكلاتهم بصورة ذات مغزى .(زيتون،2002،ص 212).

- **أسس النظرية البنائية :-** تنطلق أسس النظرية البنائية وفقا لرأي العالم (Simon,2001) الآتي:

1. التعلم عملية تنظيم ذاتي. 2.التعلم عملية فردية واجتماعية . 3.المعرفة نشاط يبنى بواسطة المتعلم .

4. المعرفة قابلة للتطبيق .5.المعرفة تساعد على تنظيم العالم .6.التعلم عملية تنظيمية تجعل للعالم المحيط معنى بالنسبة للطلبة .7.المتعام كائن اجتماعي نشط يعزز السياقات ذات المعنى .8.اللغة تؤدي دورا رئيسا في التعلم .

9. التفكير عنصر رئيس من عناصر الاتصال .10.الدافعية هي المفتاح الحقيقي للتعلم.(Simon,2001,p.1-2)

ومن خلال ما سبق عرضه من أسس يمكن الاشارة الى أن انماط المداخل المنظومية تبنى على التعلم المتمركز حول الطالب وليس على التعليم المتمركز على المدرس .2.تشجع استقلالية الطلبة.1 وتشجعهم على المبادرة والتفكير المستقل .3.تجعل الطلبة مبدعون .4.تركز على عملية التعلم .5.تشجع على عملية التحليل والبحث والاستقصاء .6.تؤكد على خبرة المتعلم السابقة ودورها في بناء المعرفة أو الخبرة السابقة .

7. تأخذ بنظر الاعتبار الطريقة التي يتعلم بها الطلاب واستراتيجيات التعلم التي يمارسها كل طالب بشكل فردي.

8. تشجع الطلبة على الاشتراك في المناقشة مع المدرس أو فيما بينهم .9.ترتكز على التعلم المشترك للطلبة.

10. تضع الطلبة في مواقف حقيقية داخل بيئتهم . 11.تؤكد على المحتوى الذي يحدث فيه التعلم.

12. تزود الطلبة بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية.

- **نظرية التعلم ذي المعنى : Theory of Meaningful the Learning**

نشر العالم النفسي المعرفي الامريكي ديفيد اوزوبل مجموعة من مقالات علمية في عام(1960)أشار فيها **The** الى نظرية التعلم ذو المعنى،وفي العام(1963)صدر له– كتاب(**سيكولوجية التعلم اللفضي ذي المعنى Psychology of Meaning Verbal learning**) وفي العام (1968) ظهرت الطبعة الأولى من كتابه(**Educational Psychology**)(علم النفس التربوي:وجهة نظر معرفية وفي عام(1969)نشر اوزوبل وتلميذه ولقد طرح اوزوبل نظرية معرفية(School learning)روبنسون كتابا يبسط انموذج تدريسي بعنوان التعلم المدرسي

في التعليم بين عامي(1963-1969)تتناول التعلم اللفظي ذا المعنى ولم يتسع وينتشر نموذجه المعروف(التعلم الاستقبالي ذو المعنى)إلا في منتصف السبعينات .

ويعد اوزوبل من علماء النفس المعرفيين الذي يطرح نظريته في التعليم وفق نموذج التعلم ذي المعنى وهو يتضمن أربعة انواع من التعلم الصفي تعتمد وتبنى على بعدين اساسيين هما :

1. يتعلق بطرائق تقديم المعلومات (التعلم الاستقبالي والتعلم ألاكتشافي) .

2. يتعلق بالوسائل التي يستخدمها المتعلم للتعلم الاستظهاري والتعلم ذي المعنى .

(الأزيرجاوي ،1991،ص 347)

يتفق العالم(اوزوبل)مع العديد من علماء النفس المعرفيين على أن مقدار ما يمتلك الطالب من معارف وحقائق هي التي تحدد ما يمكن أن يتعلمه ويفهمه في التعلم اللاحق.فهذا التعلم والاستيعاب مرتكز بالأساس على ما لدى الانسان من خبرات سابقة بموضوع التعلم،اذ يتضمن استيعاب المعلومات والحقائق الجديدة في البنية المعرفية القائمة اصلا والناشئة من خبرات الانسان السابقة. (Ausubel,1978,p.81-116) .

ويتفق ايضا اوزوبل مع العالم(روبروت جانيه)في تأكيد أهمية العرض الموجه المنظم في عملية التربية ويعتمد ذلك في جوهره على التتابع الدقيق للخبرات التعليمية،بحيث أن الوحدة التي يتم تعلمها ترتبط ارتباطا وثيقا وواضحا بما يسبقها،وهذا الاتصال والترابط بين(البنية المعرفية الحاضرة)لدى المتعلم من ناحية والمادة الجديدة التي سوف يتعلمها من ناحية أخرى،هو ما يجعل هذه المادة الجديدة ذات معنى كما ينأى بها عن التعلم الأصم(أبو حطب،(Meaningful) (1984،ص 312) .

لذلك فأن(اوزوبل)يصف اسلوب تعلم الانسان في المجالات المدرسية عندما يقول أن المصادر التي تمد الطالب بالمعرفة والحقائق والأفكار والمفاهيم كثيرة ومتنوعة مثل(المراجع،الكتب،الافلام،الوسائل التعليمية ...)وعندما يتعرض الطالب لمثل كل هذه المثيرات داخل الصف وداخل هذه المواقف التعليمية،فان هذا الطالب يحاول أن يكوُن ارتباطات بين المعلومات والمعارف التي يكتسبها من هذه المصادر وبين ما يمتلك من معلومات سابقة فيزداد بناؤه المعرفي وينمو. ((محمد،1991،ص 133،134) .

ووفقا لنظرية(اوزوبل)فأن المادة الدراسية تكون ذات معنى بمقدار ارتباطها الجوهري وغير الاعتباطي بالحقائق والأفكار والمفاهيم ذات العلاقة بها أو التي بنيت على نحو سابق داخل البنية المعرفية ويحدث العكس اذا لم يحدث ارتباط بين هذه المعارف والمعلومات مع البنية المعرفية للطالب على نحو حقيقي عندئذ يتحول هذا التعلم الى تعلم استظهاري اصم . (Novak ,1977, p,481- 488) .

ويعتقد اوزوبل أن كل مجال اكاديمي بالإمكان أن يبني بطريقة يتميز ويتفرد بها الى تكوينات هرمية من الافكار والمهارات والحقائق والمفاهيم والمبادئ،اذ تحدد اولا – المفاهيم والحقائق والمهارات والمبادئ الشاملة والعامة،والتي تحوي بدورها حقائق ومهارات ومفاهيم ومبادئ أقل شمولية وعمومية،وطبقا لوجهة نظر اوزوبل فأن هدف هذه المنظومة التعليمية – هو أن تحدد وتنظم بين ابنية المعلومات والمعارف هذه داخل كل مجال اكاديمي،ثم تقوم بنقلها الى الطلاب بطرائق تحمل معنى بالنسبة لهم ويجب على المدرسين أن ينظموا المعلومات والحقائق بحيث يكون بالإمكان

ربطها بطريقة ذات معنى داخل البنى المعرفية المتواجدة عند طلابهم .(بل ،1986،ص 87) .

نظرية الذاكرة الارتباطية : associations Memory theory

وهذه النظرية تؤكد على بناء المفاهيم بطريقة متشابكة، فهى تصف البناء المعرفى كمجموعة من المفاهيم والعلاقات المتشابكة والمتداخلة بين بعضها، فالمفهوم يمثل عقدة فى الشبكة العصبية، والعقدة متصلة بعلاقات وارتباطات متداخلة لمفهومين أو أكثر بينها خطوط معنوية، وتعد هذه النظرية أساساً للمداخل المختلفة التى اهتمت بالبنية المعرفية للمتعلم

: **ثالثا- أنماط المداخل المنظومية:**يمكن **تصنيف تلك المنظومات**-على اختلافها-تصنيفاً مبسطاً إلى **قسمين** أساسيين هما

: **المنظومات الطبيعية :** وتشمل كلاً من المنظومات الحية والمنظومات الفيزيقية وأهمها.1

.**أ.المنظومات الحية :** وتشمل الأنظمة الحيوانية والنباتية والفطريات والأوليات وغيرها من الأنظمة الحية

.**ب.المنظومات الفيزيقية :** وتشمل الشمس والقمر والصخور والرياح، والعناصر الكيميائية وغيرها بالآلاف

:**منظومات من صنع الإنسان:** وتشمل على كثير من المنظومات أهمها.**2**

.**أ.المنظومات الميكانيكية :** وتشمل الآلات والأجهزة التى ابتكرها الإنسان لتسهيل أمور حياته أو الدفاع عنها

. **ب.المنظومات الاجتماعية :** وتشمل المدارس والجامعات ودور الرعاية الاجتماعية والمستشفيات وغيرها

.**ج.المنظومات النفسية :** وتشمل المعلومات والاتجاهات والميول والقيم وغيرها

رابعا- خطوات بناء المنظومة في التدريس :يتم بناء المنظومة في اي مقرر دراسي او موضوع معين وفق الخطوات المتسلسلة الآتية :-

. تحديد المقرر او الموضوع الدراسي المطلوب إعداد المخطط المنظومي له.1

. تحديد الأهداف التعليمية الخاصة والإغراض السلوكية المطلوب تحقيقها لدى الطلبة.2

.تحليل محتوى المادة او الموضوع الدراسي وما يتضمنه من مفاهيم ومبادئ وقوانين وقواعد.3

. تحديد معنى كل مفهوم وفقا لما ورد في المادة او الموضوع الدراسي.4

. (ترتيب او تنظيم المفاهيم في مخطط (مخطط منظومي.5

. تحديد العلاقات بين هذه المفاهيم في هذا المخطط.6

وضع الروابط بين المفاهيم لإبراز نوعية العلاقات فيما بينها ، وتتم هذه العملية من خلال كتابة تعبير معين على.7

. (الاسهم المشيرة الى العلاقة بين المفاهيم .(فهمي و عبد الصبور ، 2001 ،ص 61-62

-: خامسا- سمات المدخل المنظومي :- يتسم المدخل المنظومي بعدة سمات من اهمها

المنظومية :- ويقصد بها النظرة الكلية للظواهر على نحو يتم فيه الربط بين المفاهيم والحقائق في نسق منظومي.**1** مترابط العناصر وهذا ما يجعلها راسخة في البنية المعرفية للمتعلم كما يتيح له استخدامها بشكل منظومي في مختلف المواقف .

البنائية :- ان المدخل المنظومي هو مدخل بنائي ايضا ، اذ انه بني على مبادئ(النظرية البنائية ونظرية التعلم ذي.**2** المعنى)واللتان تؤكدان على اكساب المتعلم القدرة على ربط ما درسه او تعلمه بما سيدرسه او سيتعلمه في المستقبل .

التكامل :- ويقصد بالتكامل هنا ان المدخل المنظومي يحقق التكامل بين مفاهيم فروع العلوم المختلفة او فروع العلم.**3** (الواحد ، ويجمعها في نسق منظومي متكامل . (الكبيسي ، 2010 ،ص 29 .

دراسات سابقة

اطلع الباحث على عديد من الدراسات والبحوث التي تعلقت بمتغيرات البحث الحالي،وحسب علم الباحث لم يوجد بحث او دراسة تناولت **اثر استعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي واحتفاظهم بالمادة التاريخية (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية وهي كآلاتي :**

أولا.دراسة (البابا ،2008) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر برنامج محوسب باستخدام انماط المداخل المنظومية لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر الاساسي من خلال الاجابة الاسئلة الآتية :

1. ما البرنامج المحوسب باستخدام انماط المداخل المنظومية لتنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف العاشر .

2. ما المفاهيم العلمية الواجب تنميتها لدى طلبة الصف العاشر .

ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتحليل الوحدة الدراسية للتحديد المفاهيم العلمية وإعداد الأدوات واستخدم المنهج التجريبي اذ تم تجريب البرنامج على عينة الدراسة المكونة من (140)طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم البريج في المنطقة الوسطى من قطاع غزة حيث تكونت المجموعة التجريبية من(709)طالبا وطالبة والمجموعة الضابطة(70)طالبا وطالبة .وتم بناء برنامج محوسب متضمنا انماط المداخل المنظومية لدروس الوحدة الأولى (الطاقة)من كتاب العلوم – الجزء الأول للصف العاشر وتم عرضه على المحكمين لمعرفة مدى صلاحيته للدراسة وقد تم بناء اختبار المفاهيم العلمية مكون من(46)فقرة من نوع اختيار من متعدد وتم التأكد من صدقه وثباته وطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا وبعديا لقياس مدى اثر البرنامج المحوسب وكان ثبات الاختبار مرتفع.وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المحوسب ودورة في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر من خلال التوصل الى النتائج الآتية :

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاستخدام البرنامج المحومسب .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية للاختبار المؤجل تعزى للجنس.

(www.basicedu.uodiyala.edu.iq>mtfraka)

ثانيا. دراسة دابولونيا و جارلس (Dapollonia & Charles, 2004) :

هدفت الدراسة إلى تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام أنماط ونماذج التفكير المنظومية المستمدة من شروط تطويرية مستعملين لغة المستكشف لبرمجة العقول الالكترونية وقد كانت هذه النماذج مشابهة لنماذج مدرسيهم وقد أعد الباحثان اختبارا للتفكير المنظومي لتحقيق غرض الدراسة وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية)درست النماذج الفكرية المنظومية(ومجموعة ضابطة(درست باستخدام الطريقة العادية)وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنظومي، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية *(www.Eric.Com).*

ثالثا. دراسة (رضوان ،2007)هدفت الدراسة الى :1.الكشف عن فعالية المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الإملائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .2.الكشف عن فعالية المدخل المنظومي في تنمية الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي .وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس المستويات المعرفية المحددة له وعرضه على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صدقه وثباته وقام الباحث أيضا ببناء اختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي من الأداء الكتابي مع التأكد من صدقه وثباته وتم اختيار العينة التي تجرى عليها الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق الاختبارين على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا وتم تدريس البرنامج المعد للمجموعتين كآلاتي :-1. المجموعة الضابطة تدرس البرنامج بالطريقة التقليدية .2. المجموعة التجريبية تدرس البرنامج باستخدام المدخل المنظومي .3.التطبيق البعدي للاختيار التحصيلي والأداء الكتابي **:** على عينة الدراسة . وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات وكانت **نتائج البحث كالآتي**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.01)بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الإملائي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.01)بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الكتابي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

(srv4.eulc.edu,eg>browseThesispages)

(رابعا. دراسة (العبد ،2013

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام انماط المداخل المنظومية في تدريس التاريخ وفي تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.وتكونت عينة البحث من (60)طالبا وطالبة وقسمت الى مجموعتين – تجريبية وضابطة وتم تدريس الوحدة المعدة وفق المدخل المنظومي للمجموعة التجريبية بينما اكتفت المجموعة الضابطة بدراسة مقرر التاريخ بالطريقة التقليدية ثم تم حساب القياسات القبلية والبعدية باستخدام ادوات البحث التي اعدتها الباحثة وهي :1.اختبار في المفاهيم التاريخية 2.اختبار مهارات التفكير المنظومي .

ولقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05)بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات أنماط التفكير المنظومي واختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية. *kenanaonline.com>users>topics*)

مقارنة الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف فدراسة(**البابا، 2001)**هدفت الى معرفة أثر برنامج محوسب باستعمال انماط المداخل المنظومية لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر الاساسي.أما دراسة فهدفت إلى تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة **(Dapollonia & Charles, 2004)دابولونيا و جارلس** الإعدادية باستعمال النماذج الفكرية المنظومية المستمدة من شروط تطويرية اثني عشر مستعملين لغة المستكشف لبرمجة العقول الالكترونية وقد كانت هذه النماذج مشابهة لنماذج مدرسيهم.أما دراسة**(رضوان ،2007) هدفت الى:1.** الكشف عن فعالية المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الإملائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الكشف عن فعالية المدخل المنظومي في تنمية الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .أما دراسة(**العبد ، 2013)** هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استعمال انماط المداخل المنظومية في تدريس التاريخ وفي تنمية المفاهيم 2.

التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.أما الدراسة الحالية فتتفق نوعا ما مع دراسة (**العبد،2013**)فقد هدفت الى معرفة أثر استعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي واحتفاظهم بالمادة التاريخية بـــ (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية وهذا الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يرجع إلى أن العملية التربوية تضم متغيرات عدة متفاعلة فيما بينها فضلا عن أن أنماط المداخل المنظومية من الاستراتيجيات الحديثة والتي لابد من معرفة فاعليتها في متغيرات تابعة عدة .

تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة فدراسة (**البابا، 2001**)اختصت بالعلوم .أما دراسة **دابولونيا و جارلس**(**Dapollonia & Charles, 2004**)فقد أجريت في علم البرمجة.أما دراسة(**رضوان ،2007**)فقد اجريت في اللغة العربية.أما دراسة(**العبد ،2013**)فقد تخصصت في مادة التاريخ وكذلك هذه الدراسة.

وتراوحت عينة البحث في هذه الدراسات مابين(60)طالبا كما في دراسة(العبد،2013) و(140)طالبا في دراسة (**البابا، 2001**) و(67)طالبا في هذه الدراسة.كما اعتمدت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة على الاختبارات التحصيلية أداة لقياس المتغير التابع بعد انتهاء التجربة .

الفصل الثالث- إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي واختيار العينة وتكافؤ مجموعاتها،وتحديد المادة العلمية،وصياغة الأهداف السلوكية، والخطط التدريسية، وإعداد أداة البحث واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجه وفيما يأتي تفصيل ذلك :-

ت	المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
1	التجريبية	تجريبية	أنماط المداخل المنظومية	تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالمادة التاريخية(المعلومات،الحقائق ،المهارات،المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية	اختبار التحصيل البعدي واختبار الاحتفاظ ((بالمعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية
2	الضابطة	ضابطة	الطريقة التقليدية		

أولاً.التصميم التجريبي:اعتمد الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي كتصميم-:**Experimental Design** تجريبي لهذا البحث وجاء التصميم التجريبي على ما يوضحه الجدول (1) .

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

يتطلب هذا التصميم تهيئة مجموعتين متكافئتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع،احدى المجموعتين تجريبية تتعرض للمتغير المستقل،والأخرى ضابطة لا تتعرض لهذا المتغير،ثم يقاس المتغير التابع في كلتي المجموعتين وقد حرص الباحث على ضبط هذه المتغيرات عن طريق تكافؤ مجموعتي البحث .

ثانياً.تحديد مجتمع ألبحث:شمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار- قضاء سوق الشيوخ(المركز)للعام الدراسي (2014م -2015 م).

ثالثاً.اختيار عينة البحث:اختيرت(متوسطة أهل البيت)بشكل قصدي للتعاون الذي ابدته الادارة والهيئة التدريسية وتم اختيار عينة البحث بطريقة السحب العشوائي وهي تضم(5)شعب للصف الثاني المتوسط،تم اختيار شعبة(أ)كمجموعة تجريبية وهي تضم(40)طالبا وشعبة(د)كمجموعة ضابطة وهي تضم(42)طالبا بطريقة عشوائية وبعد استبعاد

الطلاب الراسبين والطلاب المتكررو الغياب والبالغ عددهم(15)طالبا في كلتا الشعبتين أصبح المجموع النهائي للطلاب (عينة البحث(67)طالباً بواقع(33)طالبا في المجموعة التجريبية(أ)و(34)طالبا في المجموعة الضابطة(د

رابعاً.تكافؤ مجموعتي البحث:-حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي :

1.العمر الزمني محسوباً بالأشهر:تم الحصول على اعمار الطلاب من البطاقات المدرسية وتم حسابها بالأشهر وباستتعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0,05)وكما في الجدول (2) .

جدول (2) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05,0
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	33	165	155	65	0.048	2.00	غير دالة
2	الضابطة	34	161	161				

2.درجات العام الدراسي السابق:حصل الباحث على درجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق من سجل الدرجات للعام الدراسي السابق،وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم يجد فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0,05) وكما في الجدول (3) .

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05,0
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	56	55.75	65	0.147	2.00	غير دال
الضابطة	34	60	56.1				

3.درجات الاختبار القبلي:من اجل معرفة اذا كان طلاب كلا المجموعتين لديهم(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم سابقة)يمكن أن تأثر على نتائج البحث،قام الباحث ببناء اختبار قبلي وبعد تدقيق نتائج الاختبار القبلي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم يجد الباحث فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين عند مستوى دلالة(0,05)كما في الجدول (4)

جدول(4)نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة

	الطلاب	الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	05,0
التجريبية	33	56	54.03	65	0.0091	2.00	غير دال
الضابطة	34	58	56.7				

خامساً.تحديد المادة العلمية:قبل بدء التجربة حددت المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق مفردات كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط ،وبعد استشارة عدد من مدرسي المادة ومدرساتها والإطلاع على خططهم السنوية وملاحظاتهم لتحديد الموضوعات التي يمكن أن تدرّس خلال مدة التجربة وقد تضمنت المادة الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط وهي(الدولة العربية الاسلامية في العصر الأموي، الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي، الدولة العربية الاسلامية في الاندلس) .

سادسا.صياغة الأهداف السلوكية:تُعدُّ الأهداف السلوكية بمثابة صياغات على الطالب تحقيقها ويعبر عنها بنتائج قابلة للقياس(دروزة ،2000،ص 78 ،79)وتم صياغة الأهداف السلوكية معتمدا محتوى المادة العلمية وعددها(149)هدفاً المعرفي بمستوياته الستة وهي(التذكر، والفهم، والتطبيق،التحليل،التركيب،التقويم)(Bloom سلوكياً وفق تصنيف(بلوم وعرضت الأهداف السلوكية مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق(2)لبيان آرائهم في سلامتها ومدى استيفائها لشروط صياغة الأهداف السلوكية وملائمة مستوياتها المعرفية وتم إجراء التغييرات المقترحة لبعض الفقرات على وفق ما اقره المختصون وتم الإبقاء على جميع الأهداف السلوكية .

سابعاً.إعداد الخطط ألتدريسية:تم إعداد خطط تدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة،اذ دُرس طلاب المجموعة التجريبية وفق انماط المداخل المنظومية،في حين درس طلاب المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية،وتم عرض أنموذج منها على مجموعة من الخبراء (المحكمين)وذلك للإفادة من آرائهم وتحديد مدى ملاءمتها مع خطوات إعداد الخطط التدريسية المتبعة مع مجموعتي البحث، وقد تم تعديلها على وفق ما أقره الخبراء.

تاسعاً.أداتا البحث: 1.الاختبار ألتحصيلي:قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لطلاب مجموعتي البحث ووفق الخطوات الاتية **:-أ.إعداد الخارطة الاختبارية :-** تم إعداد خارطة اختباريه لمحتوى الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط،وحسب المستويات الستة لتصنيف بلوم المعرفي(التذكر، الفهم، التطبيق،تحليل،تركيب،تقويم)وقد حددت أوزان المحتوى الدراسي في ضوء عدد الصفحات لكل فصل،وحددت أوزان الأهداف السلوكية حسب مستوياتها الستة،أما عدد الأسئلة فقد حددت بـ (45)فقرة موضوعية من نوع(اختيار من (متعدد)وزعت على مستويات الاهداف السلوكية والمحتوى كما في الجدول (5 .

الجدول(5) الخارطة الاختبارية الخاصة بالاختبار التحصيلي

	مجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفه		عدد ألأهداف لكل مستوى							الأهمية النسبية للفصول	دقيقه	حصة	فصل	ت
									مج 100%	تقويم 3%	تركيب 9%	تحليل 9%	تطبيق 7%	فهم 23%	معرفه 49%					

1	أول	3	105	33.33%	17	9	4	4	8	4	46	7.35	3.45	1.05	1.35	1.35	0,45	15	
2	ثاني	3	105	33.33%	30	8	4	4	6	1	53	7.35	3.45	1.05	1.35	1.35	0.45	15	
3	ثالث	3	105	33.33%	25	17	2	6	—	—	50	7.35	3.45	1.05	1.35	1.35	0.45	15	
4	مج	9	315	100%	72	34	10	14	14	5	149	22.05	10.35	3.15	3.15	4.05	1.8	45	

ب.إعداد فقرات الاختبار التحصيلي:-نُعّد الاختبارات التحصيلية إحدى المكونات الرئيسة للعملية التعليمية والاهتمام بها له أثره المباشر في المكونات الأخرى للعملية التعليمية وهي(الأهداف، والمحتوى، والأساليب والأنشطة)ومن ثَمَّ التأثير في الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية وهدفها الأساس .(ملحم،2002،ص 193).

ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي يستعمل لقياس تحصيل الطلاب في مقرر الفصل الدراسي الثاني من كتاب تاريخ الصف الثاني المتوسط وذلك لمعرفة (اثر استعمال انماط المداخل المنظومية في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية)فقد تم إعداد اختبار تحصيلي وبما يتلاءم مع مستوى عينة البحث، واعتمد في إعداد الاختبار التحصيلي على الأهداف المعرفية على وفق تصنيف الأهداف السلوكية المعتمدة في هذا البحث وهي: **(التذكر، والفهم، والتطبيق،التحليل،التركيب،التقويم)**وقد تم إعداد اختبار تحصيلي تكون بصورته الاولية من (45) فقرة موضوعية من نوع **(اختيار من متعدد) .**

ج.صدق الاختبار Test Validity:من الأمور الواجب توافرها في الاختبارات التحصيلية هو الصدق و يمثل الصدق في الاختبار احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته و يدل صدق الاختبار على جودته كأداة لقياس ما وضع لقياسه. (الظاهر،2002،ص 132)ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عمد الباحث إلى التحقق من **نوعين من أنواع الصدق وهما :**

1.الصدق الظاهري Validity Face:يعد الصدق الظاهري من مواصفات الاختبار الجيد، وبغية التثبت منه عرضَ الباحث الاختبار المتكون من(45)فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ملحق(2)لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه وقد عدت الفقرة صالحة إذا حصلت على موافقة (80%) فما فوق من عدد الخبراء والمتخصصين ونظراً لاستجاباتهم . عُدّت جميع فقرات الاختبار صادقة ومقبولة بعد التعديلات التي اقترحها الخبراء

2.صدق المحتوى Content Validity :-إنَّ الاختبار الذي يتصف بصدق المحتوى هو ذلك الاختبار الذي تُعدُّ فقراته عينة ممثلة لنطاق السلوك المراد قياسه، وبالتالي اختيار عدد من الأسئلة يفترض بها أن تمثل هذا النطاق تمثيلاً صحيحاً(الدليمي والمهداوي، 2000،ص 75)وتم تثبيت ذلك من خلال إعداد الخارطة الاختبارية وللالتزام بأوزان أعداد الفقرات قام الباحث بعرض الاختبار والأهداف السلوكية والخارطة الاختبارية على عدد من السادة الخبراء (المحكمين)ملحق(2)لتقرير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة المراد قياسها، وبعد الأخذ بآرائهم تم تعديل بعض الفقرات ولم تحذف أية فقرة وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار النهائي(45)فقرة وكان نسبة الاتفاق بين الخبراء

والمختصين (88%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري،وصدق المحتوى من خلال الخارطة الاختبارية.أن معامل صدق المحتوى يكون مقبولاً عندما تكون درجة الاتفاق بين السادة الخبراء(المحكمين)عالية بحيث لا تقل عن(80%) .(المعمري،2002 ،ص 60)وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية

: د.تطبيق الاختبار وتحليل فقراته

1.التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي :- ومن أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة عليه، طبّقَ الاختبار التحصيلي على عينة من (50) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة البيان اختيروا بصورة عشوائية، وقد تبين أن فقرات الاختبار كانت واضحة وتعليمات الإجابة مفهومة وان متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب في الإجابة مابين (100-120) دقيقة .

2.تحليل فقرات الاختبار التحصيلي:-إنّ تحليل فقرات الاختبار من العمليات المهمة في بناء الاختبارات الجيدة، إذ تعمل على تحديد العلاقة بين ما تقيسه المفردات وبين استجابات الأفراد لها، وذلك للتعرف على المفردات الغامضة أو المربكة أو التي تشجّع على التخمين، والمفردات بالغة السهولة أو الصعوبة، التي لا تميّز بين الأفراد، وهي بذلك تفيد في مراجعة المفردات وتحسينها بحيث تسهم كل مفردة إسهاماً ايجابيا فيما يقيسه الاختبار(علام،2007،ص 267). . ولأجل تحليل مفردات الاختبار صُحِّحَت إجابات العينة الاستطلاعية ثم رتبت الدرجات تنازلياً وقسمت العينة إلى قسمين مجموعة عليا ومجموعة دنيا عدد أفراد كل منهما(25)طالبا إذ تشير الأدبيات إلى انه من الأفضل تقسيم الدرجات نفسها أن هذه النسبة تعطي أعلى تمييز (Kelly إلى (50%) عليا و(50%) دنيا وخاصة في الاختبارات الصفية وذكر (كيلي للفقرة إذا كان التوزيع متساوياً.(عودة،2002،ص 122)ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي :-

أ.القوة التمييزية للفقرات (Item – Discrimination Power): وهي تعني حساب مدى قدرة الفقرة على التمييز بين أفراد المجموعة التي حصلت على اعلى الدرجات والمجموعة التي حصلت على اوطأ الدرجات ، وبعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح ما بين (0,33)و(0,63)والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن(20%)يستحسن حذفها أو تعديلها(أنطانيوس،1997،ص 100)لذا أبقى الباحث على جميع الفقرات من دون حذف أو تعديل .

ب.معامل صعوبة الفقرات Item – Difficulty: يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في إعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار إذ يمكن أن تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو تستبدل بغيرها،و يعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة(عودة،2002،ص 395)وبعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين(0,32)و(64,0)وتعد الفقرات الاختبارية مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين(20,0)و(80,0)(عودة،1998،ص 297)وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعاً تُعّد مقبولة.

ج.فعالية البدائل الخاطئة:يُعدُّ البديل غير الصحيح فعّالاً عندما يكون عدد الطُلاب الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكثر من عدد الطُلاب الذين اختاروا البديلَ نفسَه في المجموعة العليا، والهدف من ذلك هو الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة، لكي تكون الفقرة جيدة.(الصمادي وماهر،2004،ص 155)ويعد البديل فعّالاً إذا اختاره طالب أو أكثر

وبنسبة لا تقل عن (5%) من الطلاب الذين طبق عليهم الاختبار.(عودة ،1998،ص 291)وبعد استعمال فعالية البدائل على درجات الفئتين العليا والدنيا لمعامل التمييز ظهر أن البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها إجابات من طلاب الفئة الدنيا أكثر من إجابات طلاب الفئة العليا وبنسبة لم تقل عن (5%)من الطلاب،لذلك تم الإبقاء على البدائل.

ح.ثبات الاختبار (Test – Reliability): يقصد بالثبات أن درجة الطالب لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار. (أبو حويج ،2002،ص 132)ويعني الثبات والاتساق في النتائج - أن الاختبار يجب أن يقيس ما صمم له، والثبات ليس صفة للاختبار بحد ذاته، بل هو صفة للاختبار عندما يعطى لمجموعة من الأفراد، فكلما كان الاختبار مناسباً كلما ازداد ثبات النتائج التي يحصل عليها أفراد تلك المجموعة.(الطائي ،2004،ص 4)تم اختيار طريقة التجزئة النصفية لحساب بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات(Pearson ثبات الاختبار، إذ تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون . (الزوجية فبلغ (82,0) وعند تصحيحه باستخدام معادل(سبيرمان براون)وجد ان قيمة معامل الثبات تساوي (0,90

عاشرا.تطبيق الاختبار ألتحصيلي ألبعدي على العينة الأساسية :- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي في يوم (الموافق 3 / 5 / 2015) وبمساعدة اثنين من المدرسين وقد أشرف الباحث على عملية أجراء الاختبار.وبعد اسبوعين تم اعادة اختبار الاحتفاظ ب(المعلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية في اليوم الموافق 17/ 5/ 2015 .

أحد عشر.عملية تصحيح الاختبار التحصيلي :- بعد الانتهاء من الاختبار قام الباحث بتصحيح إجابات مجموعتي البحث وقد أعطيت الفقرة ذات الإجابة الصحيحة درجة واحدة ، أما الفقرة غير الصحيحة والفقرات المتروكة والفقرة التي تحتوي على أكثر من إجابة واحدة فقد أعطيت صفرا .

اثناعشر.الوسائل الإحصائية :استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وفي معالجة بياناته:

1. (معادلة حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية:- (الزوبعي، 1981،ص 75
2. .. (معادلة حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية:-(أبو صالح ، 1995،ص 224
3. (معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي:- (ملحم ،2002 ، ص 110.
4. (معادلة حساب فعالية البدائل :- (إبراهيم وآخرون ، 1989، ص 77، 78.
5. (معادلة جيك كوبر:- لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين. (المفتي،1984،ص 62.
6. (معادلة سكوت :- لمعرفة ثبات تحليل صدق المحتوى . (الأمام وآخرون،1990،ص 168.
7. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث .(عودة ، 1998،ص 167) .

الفصل الرابع

-: أولا.عرض النتائج ومناقشتها : بعد معالجة البيانات إحصائيا اظهر البحث النتائج الاتية حسب فرضيات البحث

: - فرضيات البحث

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنماط المداخل المنظومية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الدراسي .

جدول (6)نتائج الفرضية الأولى

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة و الدلالة
التجريبية	33	75.9	11.03	2.800	2.00	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	34	67.2	10.97			

-: ثانيا. تفسير النتائج

تفسير النتائج المتعلقة بأداء طلاب مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي :تبين من النتائج المعروضة**.1** سابقا،أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنماط المداخل المنظومية بلغ(75.9) وبانحراف معياري(11.03) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية(67.2) وبانحراف معياري(10.97)وهو يشير الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة **في اختبار التحصيل الدراسي .**

: تفسير النتيجة المتعلقة باختبار التحصيل الدراسي.*

1. أن المدرس اثناء استعماله انماط المداخل المنظومية هو ليس مجرد مزود سلبي ل(المعلومات،الحقائق،المهارات، المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية وإنما هو المحفز على التعلم ، وهو المخطط الذي يساعد الطالب على اكتشاف العلاقات بين المفاهيم والأفكار والمعلومات،كما ان مشاركة الطلاب في المجموعة التجريبية في بناء المخططات المنظومية وتدريبهم على بناء وتصميم هذه المخططات ، وما اقترحوه من روابط وعلاقات جديدة بين المفاهيم في المخططات المنظومية من الممكن ان تكون قد آثرت ايجابيا على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ل (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

2. أن الباحث في انماط المداخل المنظومية في المجموعة التجريبية ركز على أهمية التأكد من أن المعلومات السابقة المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه حاليا موجودة فى البناء المعرفى للطالب في المجموعة التجريبية،وتم ربط ودمج (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية الجديدة بالبنية المعرفية للطالب خلال عرض منظومة الموضوع محل الدراسة كتمهيد قبلى مما زاد من فاعلية التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية
3. أن انماط المداخل المنظومية تنظم (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية على شكل شبكة مما يجعلها منظومة دراسية متناغمة مما سهل على طلاب المجموعة التجريبية أن تجعلها ذات معنى وذات دلالة تاريخية وهذا سمح بفاعلية التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية وبالتالي تفوقهم على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي .

2.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انماط المداخل المنظومية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار احتفاظ الطلاب بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

جدول (7)نتائج الفرضية الثانية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة و الدلالة
التجريبية	33	70.76	11.125	3.354	2.00	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	34	60.28	10.967			

تفسير النتائج المتعلقة بأداء طلاب مجموعتي الدراسة في اختبار احتفاظ طلاب مجموعتي البحث بالمادة .
: التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية

تبين من النتائج المعروضة سابقا،أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنماط المداخل المنظومية بلغ(**70.76**) وبانحراف معياري(11.125) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية(60.28) وبانحراف معياري(10.96)وهو يشير الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة **في اختبار الاحتفاظ بالمادة التاريخية.**

تفسير النتيجة المتعلقة باختبار احتفاظ طلاب(المجموعةالتجريبية) بالمادة التاريخية(المعلومات.*
: والحقائق،المهارات،المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية

1. تشدد انماط المداخل المنظومية على دور الطالب بوصفه ناشطا جسيماً وعقلياً واجتماعياً وتعمل انماط المداخل المنظومية على إثارة الطالب وزيادة دافعيته بتساؤلات عده قد لا تكون إجابتها متوافرة فى بنية الطالب المعرفية ولذا يقوم بنشاط عقلى بصوره فرديه أو جماعية، ومن هنا يحدث تفاعل مع الخبرات الجديدة عن طريق اكتشاف علاقات أو روابط بينها وبين المعلومات السابقة وهذا يحدث نوع من المعالجة العميقة للمعلومات والحقائق والمهارات والمفاهيم الجديدة التي حولها الطالب الى ذات معنى وذات دلالة تاريخية مما ادى لاستيعابها وتخزينها لفترات طويلة في الذاكرة طويلة المدى لدى طلاب المجموعة التجريبية وغدت اكثر فاعلية وثبات وابقى اثرا مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .

2. يؤكد عالم النفس المعرفي(ديفيد أوزوبل)على ضرورة تحقيق التعلم ذا المعنى،وتعمل انماط المداخل المنظومية على ذلك من خلال تكوين شبكة من العلاقات بين(المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم السابقة والجديدة)مما سهل من دراستها من قبل طلاب المجموعة التجريبية وجعلها اكثر معنى وأكثر دلالة تاريخية وأكثر ثباتاً واستقراراً وأوضح وأبقي أثراً لذلك احتفظ بها طلاب المجموعة التجريبية لفترات اطول من طلاب المجموعة الضابطة .

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال انماط المداخل المنظومية ومتوسط درجاتهم في اختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات،مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

جدول (8)نتائج الفرضية الثالثة

المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة و الدلالة
اختبار التحصيل	34	75.9	11.03	1.650	2.00	لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين الاختبارين
اختبار الاحتفاظ بالمعلومات		70.76	11.125			

تفسير النتيجة المتعلقة بالمقارنة بين اختبار التحصيل واختبار احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالمادة التاريخية.*

تبين من النتائج المعروضة أعلاه،أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنماط المداخل المنظومية في اختبار التحصيل بلغ(75.9)وبانحراف معياري(11.03)ومتوسط درجاتهم في اختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(**المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية)**بلغ(70.76)وبانحراف معياري(11.125)وهو يشير الى عدم وجود فرق **ذا دلالة احصائية بين اختبار التحصيل واختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(المعلومات والحقائق،المهار والمفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .**

4.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية ومتوسط درجاتهم في اختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(معلومات،حقائق،مهارات، مفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية .

جدول (9) نتائج الفرضية الرابعة

المجموعة الضابطة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة و الدلالة
اختبار التحصيل	33	67.2	11.034	2.223	2.00	يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين الاختبارين لصالح اختبار التحصيل
اختبار الاحتفاظ بالمعلومات		60.28	10.967			

تفسير النتيجة المتعلقة بالمقارنة بين اختبار التحصيل واختبار احتفاظ طلاب المجموعة الضابطة بالمادة التاريخية.* . (المعلومات، الحقائق،المهارات، المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية

تبين من النتائج المعروضة أعلاه،أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل بلغ(67.2)وبانحراف معياري (11.034) ومتوسط درجاتهم في اختبار احتفاظهم بالمادة التاريخية(**المعلومات، الحقائق،المهارات، المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية** بلغ(60.28)وبانحراف معياري(10.967)وهو يشير الى وجود فرق **ذا دلالة احصائية بين اختبار التحصيل واختبار احتفاظهم** بالمادة التاريخية(**المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم) ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية** لصالح اختبار **التحصيل** .

(الفصل الخامس- (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

: الاستنتاجات

1.يمكن أن تكون لاستعمال **انماط المداخل المنظومية** اثر ايجابي ودال احصائيا في **زيادة تحصيل** طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

2. يمكن أن تكون لاستعمال **انماط المداخل المنظومية** اثر ايجابي ودال احصائيا في احتفاظ طلاب الصف الثاني المتوسط **بالمادة التاريخية (المعلومات،الحقائق،المهارات،المفاهيم)ذات المعنى وذات الدلالة التاريخية** .

التوصيات :

1. توجيه المدرسين في مراحل التعليم المختلفة الى استعمال(**انماط المداخل المنظومية**) في تدريس مادة التاريخ والمواد الدراسية الانسانية والعلمية الاخرى .

2. ادخال موضوع **النظرية البنائية والأنموذج البنائي** كموضوع اساسي في مناهج كليات التربية وكليات التربية الاساسية ليتم تدريسها لمدرسي المستقبل .

المقترحات :

1. اجراء دراسات مشابهة على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الابتدائية والاعدادية والجامعية.

2. اجراء دراسات مشابهة في مواد دراسية اخرى سواء على صعيد العلوم الانسانية أو العلوم الصرفة .

3. اجراء دراسات للكشف عن اثر انماط المداخل المنظومية في تنمية **الابعاد الوجدانية** (Affective Domain)) كالأهداف والنتاجات الدالة على المشاعر والانفعالات – كالاهتمامات والاتجاهات والميول العلمية وأصحاب المواهب.

المصادر

اولا :- المصادر العربية :

1. أبو حطب،فؤاد،امال صادق(1984)" علم النفس التربوي " ، ط 1،مكتبة الانجلو مصرية .

2. أبو حويج،مروان وآخرون (2002)"القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"،الدار الدولية للنشر ،عمان.

3. ابو سرحان،عطية عودة(2000)"دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية"ط 1،عمان .

4. اسماعيل،عزو و جمال عبد ربه(2001)"اثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الاساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي"،دراسة منشورة في المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الاول ، الاسكندرية .

5. الأزيرجاوي،فاضل محسن(1991)" أسس علم النفس التربوي "وزارة التعليم العالي – جامعة الموصل .

6. أنطانيوس، ميخائيل (1997)"القياس والتقويم في التربية الحديثة "، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

7. البابا،سالم سامي(2008)"برنامج محوسب باستخدام انماط المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر" الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين . www.basicedu.uodiyala.edu.iq>mtfraka

8. الباوي،ماجدة ابراهيم و هدى كريم الخفاجي(2009)"اثر انموذج التدريب على التساؤل في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء"،مركز المنشاوي للدراسات والبحوث .

9. بركات، زياد حسين(2005)"العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة"،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (6)، العدد (4)، ديسمبر.

10. البرعي ،أمام محمد(2010)"تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها(الواقع،المأمول)" ط 2،دار العلم للنشر .

11. بل ، فردريك (1986)" طرائق تدريس الرياضيات " ، السعودية .

12. توق،محيى توران وآخرون (2007) " أسس علم النفس التربوي " ، دار الفكر ،الاردن .

13. جاسم،صفاء محمد(2006)"أثر أسلوب قصص السُّنة النبوية في تحصيل طلاب الإعدادية الإسلامية في مادة الحديث الشريف"(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد).

14. جابر ، عبد الحميد جابر(1999) "استراتيجيات التدريس والتعلم "، دار الفكر العربي ، القاهرة .

15. الحسناوي،موفق عبد العزيز(2007)"دراسة مقارنة لأثر استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس اساسيات الالكترونيك في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي"،مجلة علوم انسانية ، العدد 35 ، السنة الخامسة.

16. الخليلي وآخرون(1996) "تدريس العلوم في مراحل التعليم العام" ، ط 1، الرياض، دار القلم للنشر .
17. الخليلي ، خليل يوسف(1997) " التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي "،البحرين .
18. دروزة، أفنان نظير(2000)"النظرية في التدريس وترجمتها عملياً "،ط 1، دار الشروق للنشر، عمان. 19.الدليمي،إحسان عليوي والمهداوي،عدنان محمد (2000)"القياس والتقويم" ، جامعة ديالى.
20. رضوان،رضا علي(2007)"فعالية المدخل المنظومي في تدريس القواعد الاملائية في التحصيل الاملائي والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي"جامعة المنيا،مصر .srv4.eulc.edu,eg>browse Thesis pages
21. زيتون،حسن حسين(1999)"تصميم التدريس رؤية منظومية"،الكتاب الثاني ، المجلد الاول ، ، القاهرة .
22. زيتون، كمال عبد الحميد (2002) " تدريس العلوم للفهم - رؤية بنائية "،القاهرة ، عالم الكتب .
23. سعودي ،منى عبد الهادي وآخرون(2005)" فعالية تدريس العلوم باستخدام المدخل المنظومي فى تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية "، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي فى التدريس والتعلم- نظمه مركز تطوير تدريس العلوم – مصر.
24. شهاب،منى عبد الصبور محمد(2001)"الاتجاه المنظومي وتنظيم المعلومات"،مجلة العلوم الحديثة،العدد الاول،السنة الخامسة والأربعون ،الجمعية المصرية القومية للعلوم ومركز تدريس العلوم ، القاهرة .
25. صالح،هناء محمد(2004)"أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة ألمتوسطة" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، بغداد .
26. الصمادي،عبد الله وماهر الداربيع(2004)"القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق "،ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
27. الطائي، ذكرى جميل (2004)"أثر برنامج تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية.
28. الظاهر، زكريا محمد (2002)"مبادئ القياس والتقويم في التربية "، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
29. العبد،ستيته السيد محمد سعيد(2013)"فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس التاريخ وفي تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة الاعدادية "مصر .kenanaonline.com>users>topics.
30. علي،نبيل(2009)"العقل العربي ومجتمع المعرفة-مظاهر الازمة واقتراحات بالحلول"،ج 1، سلسلة عالم المعرفة،العدد(369)،الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
31. علام ، صلاح الدين محمود(2007)"القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية "، دار المسيرة،الأردن.
32. عودة، أحمد سليمان (1998)" القياس والتقويم في العملية التدريسية "، ط 1، دار الأمل للنشر، الأردن.
33. عودة، أحمد سليمان (2002)"القياس والتقويم في العملية التدريسية "، ط 5، دار الأمل للنشر، الأردن.
34. فهمي،فاروق ومنى عبد الصبور(2001)"المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية" ، دار المعارف ، القاهرة .
35. القاسم ، وجيه بن قاسم وآخرون (2007) "دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير "، ط 2 ، السعودية .
36. القرشي،هدى بنت عبد ربه بن حميد(2008)"اساليب تنمية التفكير العلمي لطفل المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها في ضوء التربية الاسلامية"(رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية،جامعة ام القرى، السعودية .
37. الكبيسي،عبد الواحد حميد(2010)" التفكير المنظومي - توظيفه في التعلم والتعليم واستنباطه من القران الكريم "، دار ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
38. المعمري،ألطاف محمد عبد الله(2002)" اثر استخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء أسلوب النظم في تنمية مهارات حل المسائل الفيزياوية والميول نحو المادة "(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة بغداد، كلية التربية (أبن الهيثم).
39. محمد،داود(1991)" أساسيات في طرائق التدريس العامة "، دار الحكمة ،جامعة الموصل .
40. ملحم ، سامي (2002) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس "، ط 2، دار المسيرة، عمان.
41. ناصر،ابراهيم (1988) " اسس التربية "، ط 1، عمان ، الجامعة الاردنية .

42. نشوان، يعقوب (1982) " الجديد في تعليم العلوم " ، عمان ، دار الفرقان ، الأردن .

-: ثانيا :- المصادر الاجنبية

1.Audery,Gray(2002)"Constructivist teaching and learning", Available in hutt\\www.ssta.SKCA.

2. Ausubel,D.p,and Others(1978)"Educational Psychology: Cognitive view" ,2nded,Hlt ring chart and winstion,Inc,New york .

3.Barnes,B.and Glawson,Elmer(1975)"Do Advance organizers facilitate learning? Recommendation for further research. Based on an analysis of(32)studied "Review of educational research .Vol(45),No.4 .

4.Beyer ,Barry K (2001) "What Research Suggests About Teaching Thing Skills " , Alexandria : ASCD.

5.Dapollonia , S. & Charles, E.(2004):" Acquisition of complex systemic Thinking: Mental Models Evolution, Educational Research & Evaluation",(www.Eric.Com).

6.Ebel , Robert, L . "Essentials of Educational Measurement" ,2nd,ed. Eng Lewood cliffs , New Jersey, Prentice – Hall , 1972.

7. German,poul,j.(1989)"meta-cognitive tools to facilitate meaningful learning and development critical thinking "journal of teacher education ,vol(16)n (6).

8. Julio R,Gracia(1994),"Use of Technology in Developing Problem Solving , Critical Thinking Skills" , U.S, California .

9.Novak, Joseph-D(1979)"The reception learning paradigm "Journal of research in science Teaching ,Vol (16) , No (6).

-: ثالثا.الانترنت

1.http://www.minshawi.com/node/686 .

2.wiki<http.llar.m,wikipedia,org .

3.www.basicedu.uodiyala.edu.iq>mtfraka .

4.www.Eric.Com .

5.srv4.eulc.edu,eg>browseThesispages .

6.kenanaonline.com>users>topics .

ملحق (1)الأغراض السلوكية

ت	الفصل الثالث :الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي (41هـ - 132 هـ)	المستوى
1	يحدد الفترة الزمنية اتي أمتدد فيها الحكم الأموي للدولة الاسلامية ؟	معرفة
2	يذكر اسماء خلفاء بني أمية بالترتيب ؟	معرفة
3	يختار اسم مؤسس الحكم الأموي ؟	معرفة
4	يحلل العصور التي مرت بها الدولة الأموية	تحليل
5	يسمي عاصمة الدولة الأموية ؟	معرفة

6	يعطي رأيه بقاعدة مبدأ الشورى في اختيار الحاكم ؟	تقويم
7	يعطي رأيه بقاعدة مبدأ الوراثة في اختيار الحاكم ؟	تقويم
8	يعين السنة التي قام بها الأمام الحسين(ع) بالثورة على الحكم الأموي ؟	معرفة
9	يعلل الأسباب التي أدت الى قيام ثورة الأمام الحسين(ع) ؟	فهم
10	يحلل المراحل التي مرت بها ثورة الأمام (الحسين(ع	تحليل
11	يستخلص الدروس والعبر من ثورة الأمام الحسين(ع) ؟	تقويم
12	يضع قائمة بالثورات التي قامت ضد الحكم الأموي وكان الأمام الحسين(ع) ملهمها ؟	معرفة
13	يوضح اهتمام الأمويون في الجيش؟	فهم
14	يذكر أسم الخليفة الاموي الذي طبق التجنيد الإلزامي ؟	معرفة
15	يجمع صنوف الجيش العربي الإسلامي في العهد الأموي ؟	تركيب
16	يضع فئات الأشخاص الذين يرافقون الجيش العربي الإسلامي في العهد الأموي في الحروب؟	تركيب
17	يصف الأسلحة التي استخدمها الجيش العربي الإسلامي في العهد الأموي ؟	معرفة
18	يفسر اهتمام الأمويون في الأسطول البحري ؟	فهم
19	يستوعب اهتمام الأمويون بالشرطة ؟	فهم
20	يعرف صاحب الشرطة ؟	معرفة
21	يعدد انجازات الدولة العربية الاسلامية في العصر الأموي ؟	معرفة
22	يعرف التعريب ؟	معرفة
23	يسمي الخليفة الأموي الذي قام بتعريب الدواوين ؟	معرفة
24	يعيد كتابة اسماء الدواوين التي عربت ؟	تركيب
25	يعرض على الخارطة الفتوحات الاسلامية في قارة أفريقيا التي تم فتحها في العهد الأموي ؟	تطبيق
26	يكتب اسماء الأشخاص الذين قاموا بتعريب دواوين الدولة العربية الاسلامية في العصر الأموي ؟	معرفة
27	يعرف المقصود بالسكة الاسلامية ؟	معرفة
28	يعرف دار ضرب السكة ؟	معرفة
29	يعلل أن إصدار العملة العربية الاسلامية حرر الاقتصاد الاسلامي من السيطرة الاجنبية؟	فهم
30	يشرح اهداف الفتوحات العربية الاسلامية ؟	فهم
31	يتتبع على الخارطة الفتوحات الاسلامية في قارة اسيا في العهد الأموي؟	تطبيق
32	يبين على الخارطة الفتوحات الاسلامية في قارة أوروبا في العهد الأموي؟	تطبيق
33	يضع في قائمة أهم نتائج الفتوحات الاسلامية ؟	تركيب
34	يلخص اهم مميزات الفتح العربي الآسلامي لبلاد المغرب العربي ؟	فهم
35	يقارن مابين الصوائف والشواتي ؟	تقويم
36	يعين السنة التي فتحت بها بلاد الأندلس ؟	معرفة
37	يكتب مقالة عن التعاون ما بين القائدان	تركيب

	موسى بن نصير و طارق بن زياد لفتح بلاد الأندلس؟	
تركيب	يكتب مقالة عن حياة القائد عقبة بن نافع ؟	38
تركيب	يكتب مقالة عن حياة القائد موسى بن نصير؟	39
تطبيق	تتبع على الخارطة خط سير الجيوش العربية الآسلامية أثناء فتح بلاد الأندلس ؟	40
تركيب	يكتب مقالة عن حياة القائد مسلمة بن عبد الملك ؟	41
معرفة	يعرف القائد قتيبة بن مسلم الباهلي ؟	42
معرفة	يعرف القائد محمد بن القاسم الثقفي ؟	43
تحليل	يستدل على مظاهر التطور الحضاري في عصر الدولة الأموية؟	44
معرفة	يذكر الاسباب التي أدت الى تطور الحركة الفكرية في عصر الدولة الأموية ؟	45
تحليل	يعطي الدلائل على اهتمام الأمويون بالناحية العمرانية ؟	46
	الفصل الرابع : الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي (132هـ - 656 هـ)	ت
معرفة	يحدد الفترة الزمنية التي أمتد فيه حكم الدولة العباسية ؟	47
معرفة	يضع قائمة بأسماء خلفاء الدولة العباسية بالترتيب ؟	48
تحليل	يحلل اهتمام العباسيين بمدينتي الكوفة و واسط ؟	49
معرفة	يعرف معركة الزاب ؟	50
فهم	يشرح الأدوار التي مرت فيها الخلافة العباسية ؟	51
معرفة	يعرف الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور ؟	52
معرفة	يعرف الخليفة العباسي هارون الرشيد ؟	53
تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن مميزات حكم الخليفة العباسي المهدي بن المنصور ؟	54
معرفة	يعرف الخليفة موسى الهادي ؟	55
المستوى		ت
معرفة	يعرف الخليفة هارون الرشيد؟	56
تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن عهد الخليفة هارون الرشيد ؟	57
معرفة	يعرف البرامكة ؟	58
تقويم	يحكم على سياسة هارون الرشيد تجاه معارضيه ؟	59
يحلل	يحلل أسباب الضعف والوهن الذي حل بالخلافة العباسية بعد موت هارون الرشيد ؟	60
معرفة	يعرف الخليفة العباسي الناصر لدين الله؟	61
فهم	يعطي امثلة على انجازات الخليفة العباسي الناصر لدين الله؟	62
تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن نظام الفتوة ؟	63
فهم	يفسر اهتمام الخلافة العباسية بتقوية الجيش ؟	64
معرفة	يذكر تصنيفات وتشكيلات الجيش العربي الإسلامي في العصر العباسي ؟	65
معرفة	يعدد أنواع الأسلحة التي كانت مستعملة من قبل الجيش العربي الإسلامي في العصر العباسي ؟	66
معرفة	يعرف النفاطين ؟	67
معرفة	يعرف الفعلة ؟	68

معرفة	يعرف رتبة الأمير في الجيش العباسي ؟	69
معرفة	يعرف رتبة القائد ؟	70
معرفة	يعرف رتبة النقيب ؟	71
معرفة	يعرف رتبة العريف ؟	72
فهم	يوضح المقصود بمصطلح العيون ؟	73
معرفة	يعرف الثغور ؟	74
فهم	يعلل قيام الخلافة العباسية بتأسيس مدن الثغور ؟	75
معرفة	يذكر أهم مدن الثغور ؟	76
تطبيق	يؤشر على الخارطة على بعض مدن الثغور ؟	77
فهم	يبرز أهم مظاهر الحركة العمرانية في العهد العباسي ؟	78
معرفة	يذكر أسم الخليفة العباسي الذي قام بتأسيس بغداد ؟	79
تطبيق	يرسم مخطط المدينة المدورة (بغداد) ؟	80
تحليل	يحلل مخطط المدينة المدورة ؟	81
تطبيق	يعرض على خارطة العراق موقع مدينة بغداد ؟	82
معرفة	يحدد السنة التي اختيرت فيها بغداد عاصمة للثقافة العربية ؟	83
معرفة	يذكر أسم الخليفة العباسي الذي بني في عهده مسجد الملوية في سامراء ؟	84
فهم	يعلل ازدهار الحركة الفكرية بشكل كبير في العصر العباسي ؟	85
معرفة	يعدد أشهر العلماء البارزين في الفقه في العصر العباسي ؟	86
معرفة	يضع قائمة لأبرز علماء اللغة والأدب والشعر في العصر العباسي ؟	87
معرفة	يعدد أبرز علماء الرياضيات والفيزياء في العصر العباسي ؟	88
معرفة	يذكر أشهر علماء الكيمياء في العصر العباسي ؟	89
تركيب	يكتب مقالة عن أشهر المعاهد والمدارس العلمية في العصر العباسي ؟	90
معرفة	يحدد أبرز التدخلات الأجنبية في الخلافة العباسية ؟	91
تحليل	يحلل مميزات الحكم البويهي في العراق (334هـ – 447هـ) ؟	92
فهم	يشرح أبرز سمات الحكم السلجوقي في العراق (447هـ – 590هـ) ؟	93
تركيب	يعيد كتابة أبرز الأسباب التي ساعدت الفرنجة (الصليبيون)على غزو البلاد العربية الإسلامية ؟	94
معرفة	يعرف المغول ؟	95
معرفة	يختار السنة التي أحتل فيها المغول بغداد ؟	96
معرفة	يذكر أسم الخليفة العباسي الذي قتله المغول ؟	97
تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن اخطر التحديات التي واجهتها الأمة الإسلامية في العصر العباسي ؟	98
تطبيق	يعرض على الخارطة تحركات جيوش المغول التي اجتاحت البلاد الإسلامية ؟	99
	الفصل الخامس : الدولة العربية الإسلامية في الأندلس (92 هـ - 897 هـ)	
فهم	يعلل الفتوحات العربية الإسلامية ولاسيما	100

	في شبه الجزيرة الأيبيرية(بلاد الأندلس) ؟	
تطبيق	يرسم خريطة لشبه الجزيرة الأيبيرية(أسبانيا والبرتغال) ؟	101
تطبيق	يؤشر على خريطة شبه الجزيرة الأيبيرية(أسبانيا والبرتغال)أهم المدن التي فتحها الجيش العربي الإسلامي؟	102
فهم	يشرح الوضع الداخلي لأسبانيا قبل الفتح الاسلامي ؟	103
تحليل	يحلل خطط القائد موسى بن نصير لفتح (بلاد الأندلس) ؟	104
فهم	يعلل تردد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك في فتح (بلاد الأندلس) ؟	105
معرفة	يعرف القائد موسى بن نصير ؟	106
معرفة	يعرف القائد طريف بن مالك ؟	107
معرفة	يعرف القائد طارق بن زياد ؟	108
معرفة	يعرف القوط ؟	109

معرفة	يعرف الملك لذريق ؟	110
معرفة	يعرف معركة (وادي برباط) ؟	111
معرفة	يعرف مضيق جبل طارق ؟	112
فهم	يعلل انتصار الجيش العربي الاسلامي على جيش القوط المتفوق من حيث العدد والعدة ؟	113
فهم	يعلل مواصلة المسلمين للفتوحات الى ما وراء جبال البرت(جنوب فرنسا)؟	114
معرفة	يعرف معركة بلاط الشهداء ؟	115
معرفة	يعرف الملك الفرنجي شارل مارتل ؟	116
معرفة	يذكر الفترة الزمنية التي أستمر فيها الوجود العربي الاسلامي في بلاد الأندلس ؟	117
معرفة	يعدد العهود التي مرت بها الدولة العربية الاسلامية في بلاد الأندلس ؟	118
فهم	يوضح مميزات عهد الفتح ؟	119
تحليل	يحلل مميزات عهد الولاة ؟	120
معرفة	يذكر الفترة الزمنية التي أستمر فيها عهد الأمارة ؟	121
معرفة	يعرف عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) ؟	122
تحليل	يحلل الأحداث التي وقعت في عهد الأمارة ؟	123
معرفة	يعرف النورمان ؟	124
فهم	يشرح الأحداث السياسية الداخلية في عهد الأمارة ؟	125
فهم	يوضح التطور العمراني والإداري والعسكري والفكري في عهد الأمارة ؟	126
فهم	يشرح مميزات عهد الخلافة في الأندلس ؟	127
معرفة	يذكر الفترة الزمنية التي أمتد فيها عهد الطوائف ؟	128
فهم	يعلل ــ عاشت بلاد الأندلس ظروفا صعبة بعد انتهاء عهد الخلافة ؟	129
تحليل	يحلل أسباب التفكك السياسي الذي كانت تعيش فيه بلاد الأندلس ؟	130
معرفة	يعدد ابرز الممالك التي ظهرت في عهد الطوائف ؟	131
فهم	يوضح مساهمة المرابطون في مساعدة بلاد الأندلس في التصدي لهجمات الأقوام الأسبانية ؟	132
فهم	يبرز المحاولات السياسية التي بذلها بعض الأشخاص من أجل توحيد بلاد الأندلس ؟	133
فهم	يعطي أمثلة على تطور المجتمع الأندلسي من الناحية الفكرية والعلمية ؟	134
معرفة	يضع قائمة بأسماء أبرز العلماء الين ظهروا في عهد الطوائف ؟	135
فهم	يشرح أبرز مميزات عهد المرابطين في بلاد الأندلس؟	136
فهم	يعلل أطلاق أسم المرابطون عليهم ؟	137
معرفة	يحدد الفترة الزمنية التي استمر فيها عهد الموحدون في بلاد الأندلس ؟	138
معرفة	يعر ف بن تومرن ؟	139
معرفة	يعر ف بن الكومي ؟	140
فهم	يشرح اسباب الاضطرابات العسكرية التي مرت بدولة الموحدون؟	141
معرفة	يعرف معركة العقاب ؟	142
تحليل	يفصل سمات حكم الموحدون ؟	143
معرفة	يضع قائمة بأبرز أسماء العلماء مع مؤلفاتهم الذين ظهروا في عهد الموحدون ؟	144
معرفة	يذكر الفترة الزمنية التي أمتد فيها حكم مملكة غرناطة ؟	145
معرفة	يعرف بن هود ؟	146
معرفة	يعرف بن الأحمر ؟	147
تحليل	يحلل أبرز العوامل التي ساعدت على استمرار مملكة غرناطة ؟	148

149	يفسر الأسباب التي أدت الى سقوط مملكة غرناطة ؟	فهم

ملحق(2) قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	ا.م.د.عبد الله العتابي	القياس وتقويم	جامعة واسط
2	أ.م.د.حبيب مشخول الخفاجي	لغة عربية	الكلية التربوية/ذي قار
3	د.سهام عبد الهادي الموسوي	علم النفس التربوي	مديرية تربية ذي قار
4	د..حسن محسن	علم النفس التربوي	مديرية تربية ذي قار
5	د. سعد قدوري	طرائق تدريس الفيزياء	مديرية تربية ذي قار
6	د. علي ابو الهيل	تاريخ	جامعة ميسان
7	م.م.مرتضى حسين	القياس وتقويم	مديرية تربية ذي قار
8	م.م.غريب عطية عبد الأمام	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية /ميسان
9	م.م.علي حسين هلول	طرائق تدريس الرياضة	مديرية تربية ذي قار
10	عبد الحسين محسن عبد	طرائق تدريس الرياضة	مديرية تربية ذي قار
11	زيد ناجي عبد الزهرة	مدرس تاريخ	مديرية تربية ذي قار
12	جاسب كاظم محمد	مدرس تاريخ	مديرية تربية ذي قار
13	فؤاد كاظم فاخر	مدرس تاريخ	مديرية تربية ذي قار